

فتح القدير

12 - { أفتمارونه على ما يرى } قرأ الجمهور { أفتمارونه } بالألف من الممارسة وهي
المجادلة والملاحة وقرأ حمزة والكسائي { أفتمارونه } بفتح التاء وسكون الميم : أي
أفتجدونه واختار أبو عبيد القراءة الثانية قال : لأنهم لم يماروه وإنما جدوه يقال مره
حقه : أي جده ومريته أنا : جدته قال ومنه قول الشاعر : .
(لأن هجوت أبا صدق ومكرمة ... لقد مررت أبا ما كان يميكا) .
أي جدته قال المبرد : يقال أمراه عن حقه وعلى خلقه : إذا منعه منه ودفعه وقيل على
بمعنى عن وقرأ ابن مسعود والشعبي ومجاهد والأعرج أفتمرونه بضم التاء من أمرت : أي
أتريبونه وتشكون فيه قال جماعة من المفسرين : المعنى على قراءة الجمهور أفتجادلونه
وذلك أنهم جادلوه حين أسري به فقالوا : صف لنا مسجد بيت المقدس أي أفتجادلونه جدالا
ترومون به دفعه عما شاهده وعلمه